

# 61) شرح كتاب شذور الذهب - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني - سده الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى ومثال ما بني من المضمرات على السكون - [00:00:01](#)

قومي وقوما وقوموا. فالياء والالف الياء يا مؤنث المخاطبة والالف واثنين والواو والجماعة هذي كلها تقول عنها ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ومثال ما بني منها على الفتح قمت تاء هذه المتصلة مبني على الفتح في محرم فاعل قمت للمخاطب المذكر ومثال ما بني منها على الكسر - [00:00:17](#)

للمخاطبة كذلك تقول ضمير متصل ابني على الكسر في محل رفع فاعل. وبالتالي ما بني منها على الضم قمت ضمير متصل مبني على الضم في محرف فاعل وهكذا للمتكلم. ومثال ما بني - [00:00:41](#)

على السكون من اسماء الاشارة ذا للمذكر وذو للمؤنث. ذا هو اسم الاشارة واما هاء فهي هاء تنبيه لا محل لها من اعراب. فلك ان هذا ولك ان تقول ذا والا اسم الاشارة هو ذا فقط - [00:00:53](#)

واما ها فهي زائدة حرف زائد لا محل له من اعراب. لا للمذكر وذيل المؤنث ومثال ما بني منها على الفتح ثم بفتح الثاء يريد ان يحترز من ثم التي هي حرف عطف - [00:01:09](#)

تم بفتح الثاء اشارة الى المكان البعيد. اذا الفرق بين ثم وثم ان ثم حرف. وثم اسم ثم لا محل من اعراب واما ثم فلها محل من اعراض. لانها في محل نصب ظرف - [00:01:23](#)

ثم مضمومة الثاء وثم مفتوحة الثاء ويشتركان في البناء وكثير ما يخلط المعاصرون لا سيما في وسائل الاعلام يقولون ومن ثم والصواب من ثم وهو اشارة الى المكان البعيد تقول ثم زيد يعني هناك زيد. قال الله تعالى وازلفنا ثم الآخرين. اي وازلفنا الآخرين هنالك اي - [00:01:42](#)

مكان المشار اليه اي قربناهم ازلفنا الازلاف هو التقريب. فلان تزلف الى السلطان يعني تقرب اليه ومثال ما بني منها على الكسر هؤلاء. ومثال ما بني منها على الضم ما حكاه قطرب من ان بعض العرب يقولون هؤلاء - [00:02:13](#)

بالضمة. فلذلك ذكرت هؤلاء في المقدمة مرتين. في المقدمة في المثل. اولاهما تظبط بالكسر والثانية بالضم. ابن هشام هنا يقول ان بعض العرب يقول هؤلاء اي بعضهم يقول هؤلاء لا شك ان الجمهور العرب ولغة القرآن والسنة والاشعار كلها على البناء على الكسر. تقول هؤلاء. واما هؤلاء فهو هنا ذكر انها - [00:02:33](#)

ولكن في شرح القطر قال ان جميع العرب بهذا النص جميع العرب يبينه على الكسر وهنا يقول حكاه حكي قطرب من ان بعض العرب يقولون هؤلاء. بعض النحويين يقول ان الضم هنا ليس بالضمة في هؤلاء - [00:02:53](#)

ليست ضمت بناء مع ان ظاهر كلام المصنف ماذا؟ ظاهر كلامه هنا انها ضمة بناء. لان المبحث في المبنيات. فظاهر كلامه انها ضمت بناء ولكن بعض اصحاب الحواشي اه على قطر لما علقوا على قول ابن هشام ان جميع العرب يبنون هؤلاء على الكسر قال ولا يرد عليه هؤلاء لان ضمته ليست ضمة - [00:03:14](#)

وانما ضمت اشباع او او ضمت يعني اتباع او يعني ليست المهم انها ليست ضمة بناء والله اعلم. ومثال ما بني على السكون من

الموصلات الذي والتي ومن وما هذه كلها يسمون صوب بني على السكون - 00:03:41

ومثال ما بني منه على الفتح الذين ومثال ما بني منها على الكسر الأولاء الأولاء بالمد لغة في الأولى الذين الأولى تقول جاء الأولى  
اكرمتهم يعني جاء الذين اكرمتهم. فالأولى بمعنى الذين قال الشاعر ابو الله للشم الأولائي - 00:04:03

كانه سيوف اجاد القين يوما ثقالها ابي ابي يعني شخص يعني رفض ابي الله للشم الشم جمع اشم. مأخوذ من الشمم. وهو استواء  
قصة الانف مع ارتفاع يسير مع ارتفاع يسير في ارنبتة. والعرب تعد ذلك من علامات السؤدد في الرجال. انظر الى قول حسان ابن

ثابت يمدح بني - 00:04:23

يقول بيض الوجوه كريمة احسابهم. شم الانوف من الطراز الاولى هذي قصيدة جميلة جدا لحسام بن ثابت قالها في الجاهلية قبل

الاسلام اولاد جفنة حول قبر ابيهم. قبر قبر بن مارية الكريم المفضل - 00:04:49

بيض الوجوه كريمة احسابهم شم الانوف من الطراز الاولى. يغشون حتى ما تهر كلابهم لا يسألون عن السواد المقبلين. وهي قصيدة

جميلة جدا من اجمل ما قاله حسان وابن اجمل ما قالته العرب في المدح - 00:05:11

المهم قوله قول الشاعر اجاد القين يوما ثقالها اجاد يعني جوده واحسنه. القين هو الحداد. ثقالها يعني اراد صنعته. واجادته اياه معناه

احسانه واحكامها والمعنى انه يصف قوما بان الله تعالى عصمهم من فعل سوء - 00:05:28

اذا قال ابي الله للشم الاولى اي الذين الذين كأنهم سيوف وجنبه صفات الشرف. فيقول لقد ابي الله تعالى لهؤلاء الناس ذوي السؤدد

والمكارم ان يأتوا منكرا او يفعلوا فعلا يلامون عليه. نعم - 00:05:56

الشاهد قوله الأولائي فهو اسم موصول مبني على الكسر والأولاء هنا بمعنى الذين كما تقدم. ومثال ما بني منها على الضم ذاته بمعنى

التي وذلك في لغة بعض طيى وحكى الفراء انه سمع بعض - 00:06:12

والسؤال يقول في المسجد الجامع احد بعض السؤال يعني يشهد يسأل مالا يقول في احدى الجوامع بالفضل اي اسألکم بالفضل ذو

فضلکم الله به والكرامة ذات اكرمکم الله به هذه الجملة قالها رجل عربي فصيح كان يشهد. يعني هو شحاذ وفصيح في نفس الوقت.

بالفضل اي - 00:06:35

بالفضل ذو اي الذي وهو اولاد حدث المتعلق بالفضل متعلق فعل تقديره اسألکم بالفضل جار مجرم تعلق بي اسدکم. ثم قوله ذو هذا هو

محل الشاهد فذوهنا بمعنى بمعنى الذي - 00:07:06

وهي لغة طير كما هو معروف. فالمعنى اسألکم بالفضل الذي فضلکم الله به والاصل ان يقول به والكرامة ذات اي التي فذات هنا

المعنى التي وهذا هو محل الشاهد ولجله اورد بن هشام هذه - 00:07:25

والكرامة ذات فذات اسم وصول مبني على الضم. عند طي بمعنى التي والكرامة التي اكرمکم الله به والاصل ان يقول بها بها فاما

حصل فيها؟ قال ابن هشام بضم ذاته مع انها صفة للكرامة وحق - 00:07:48

دفعه ان تتبع الموصوف واذا نظرت الى الكرامة ستجد انها مكسورة ومع ذلك قال ذات ولو جعلها على على الاعراض لقال الكرامة

ذاتي لكنه لم يستقدم ذاتي استعمال الجمهور. الجمهور يستعملون ذاتي بمعنى صاحبه - 00:08:08

فهذا يكون معربا ويكون بمعنى يكون معربا وبالحركات. تقول جاء الهند ذات جمال او ذات ذات الجمال ورأيت هنداً نعم اه بات جمال

ومررت بهند ذات جمال. طيب لكن هنا هذا المتحدث جعل بالمعنى الاسم الموصول وهي مبنية عند عطية على الضم - 00:08:27

فيكون في محل جر على انه نعت للكرامة. اسمه وصول في محل جار قال ابن هشام بضم ذات مع انها صفة للكرامة اي اسألکم

بالفضل. وقوله به بفتح الباء واصله - 00:08:59

بها فحذبت الالف حذفت الالف يبدو انه للتخفيف ونقل فتحة الهاء الى الباء التي قبلها بعد تقدير سلب كثرتها. سلبت الكثرة التي

على الباء فخلى المكان ثم نقلت الفتحة التي على الهاء على الباء - 00:09:14

وحذفنا الالف فصارت هكذا به هذا اسلوب يعني. ثم قال ثم استثنيت من اسماء الاشارة والاسماء الموصولة بين وتين واللذين والتتين.

لماذا استثناهم لان المبحث مبحث بنا وهذه الاشياء معربة. لذلك استثناها. فذكرت انها كالمثنى واعني بذلك انها معربان بالالف رفعا

وبالباء المفتوح ما قبلها جرا ونصبا. كما ان الزيديين انظر الي ما قبلها مفتوح. والرجلين مفتوح ما قبلها كذلك. فالمثنى يرفع الف وانصبوا جروا بالياء كما درسنا مرارا. وفهم من قولك المثنى انهما ليسا مثنيين حقيقة. هو قال كالمثنى لم يقل مثنى - 00:10:00

فرق في العبارة. هو قال كالمثنى يعني يلحق بالمثنى. وهو كذلك لماذا؟ وذلك لانه لا يجوز ان يثنى من المعاصي الا ما يقبل التنكير هذه قاعدة انهم لا يثنون الا ما يقول التنكير. لذلك كيف تثني رجل؟ تقول رجلا. طيب ما الذي سوغ لك ان تثنيه - 00:10:20

لانه في الاصل نكرة. هذا ليس باشكال. الاشكال اين يحصل؟ حينما تريد ان تثني زيد مشكلة زيد انه معرفة والاصل ان التثنية والجمع زي ما ذكرت سالم انها للنكرات. فاذا ارادت العرب ان تثني زيد - 00:10:43

او ان تجمعهم نفس الكلام فانهم ماذا يفعلون؟ يرتكبون حيلة عجيبة. يقولون ننوي في قلوبنا ونقدر تقديرا ان هذه ان هذا الائم نكرا فيقولون انوي بقلبك ان زيد نكرا يعني يقولون نقدر فيه الشيع نقدر انه زيد بن الزبود ليس زيدا معنا حتى يصبح نكرا فلما تنوي فيه التنكير بعد ذلك - 00:11:02

تقبل عليه وتثنيه وتقول زيدان يقول زيدان وهكذا مسلمون او زيدون نفس الكلام. طيب اذا علمت هذا فاعلم ان ان الذي مثنى هو اللذان وذا مثناه دان. كيف ثني؟ مع ان مع ان التثنية لا تكون لا يقبل - 00:11:32

لا يثنى من المعارف الا ما يقبل التنكير. وانت اذا نظرت في دان والذان لوجدت ان مفردهما ذا والذي طيب ذا اسم اشارة والذي اسم موصول. وهل الاسم الاشارة ينفك عن التعريف؟ لا - 00:12:04

وهل الذي ينفك عن التعريف؟ لا. بل هو مولاها ملازمان للتعريف فالذي دائما معرفة لانه يتعرف بواسطة الصلة التي بعده وذا اسم بشارة وهو ايضا لا ينفك عن التعريف - 00:12:24

لانه تحصل له يحصل له التعريف بواسطة الاشارة. يتعرف بواسطة الاشارة. فاذا ماذا نفعل؟ نقول هذا ملحق بالمثنى هذا الذي جعلنا نقول انه ليس بمثنى حقيقة. وانما هو مثنى مجازي. هذا معنى قول ابن هشام وفهم من قوله كالمثل - 00:12:43

انهما ليسا مثنيين حقيقة وهو كذلك وذلك لانه لا يجوز ان يثنى من المعارف الا ما يقبل التنكير كزيد وعرض. زيد وعمر تستطيع يمكن ان يقبل التنكير. فتتوي انت ان هناك روى وتثنيه. لماذا؟ لان زيد ليس فيه صلة ملازمة له. ليس فيه - 00:13:03

يا رب ليس فيه ليس من المعارف التي تعرفت بواسطة قيد معها هو معرفة بذاته. العلم هو الوحيد من المعارف الذي هو بذاته معرفة. من دون حاجة الى قيد يعرفه. اسمي اسم الاشارة - 00:13:23

لا يتعرف الا بقيد الاشارة. المعرف بال مثل الرجل لا يتعرف الا بالقيد ال. الا الاسم موصول لا يتعرف الى بالصلة لا تتعرف الا بما يراد بها من خطاب وغيبة ومتكلم. الا الا العلم. اسم يعين المسمى مطلقا. كما قال - 00:13:41

فهو مطلق من القيد. فلذلك نستطيع ان ننوي فيه الشيع والنكارة اما باقي اما الوصول لا نستطيع كزيد وعمر الا ترى انهما لما اعتقد فيهما الشيع والتنكير جازت تسميتهما ولهذا قلت الزيدان والعمران فادخلت - 00:14:01

عليهما حرف التعريف ولو كانا باقيين على تعريف العلمية لم يجز دخول حرف التعريف عليهما اليس كذلك؟ انت ما الذي جاوز لك ان تدخل على زبيدين وعلى العمرين؟ لانك اصلا قدرت فيهما ونويت فيهما التنكير - 00:14:21

فلذلك ساغ لك ان تثنيهما وبالتالي ساغ لك ان تدخل عليه الف ولولا تقديره هذا حتى لا يقول احد من اين لكم اننا العرب قد نوت فيه التنكير. نقول الدليل انهم نوا فيه تنكير انهم ادخلوا عليه ال ولا يجوز دخول ال على علم المعرفة - 00:14:38

ان تقول الزيت ولا لمحمد الا ترى انهما لما اعتقدا فيهما حرف اما لما اعتقدا فيهما الشيعة والديكر وجاءت التثنية تثنيتهما. ولهذا قلت الزيدان والعمران. فادخلت اه ولهذا قلت الزيداني والعمران فادخلته - 00:14:58

عليهما حرف التهريب ولو كانا باقيين على تعريف العلمية لم يجز دخول حرف التعريف عليهما. وذا والذي لا يقبل التنكير ذا اسم اشارة والذي اسم موصول لا يقبلان التنكير. لماذا؟ لان تعريف ذا كيف حصل بالاشارة. وتعريف الذي كيف حصل؟ بالصلة التي -

ثم تقول جاء الذي اكرمته جملة اكرمته هذه صلة الموصول هي التي جعلت الذي معرفة لماذا؟ لانها هي جملة مفسرة هي جملة مفسرة للابهام الموجود في الذي لذلك ابن الروم سمى الاسماء الاشارة وسمى الموصولات بالمبهمات - [00:15:38](#) لانها لا يزول غموضها الا بالاشارة وبالصلة ولذلك اكتسبت التعريف. فاسمه الاشارة اكتسب الاشارة. اكتسب التعريف بالاشارة. حينما تشير فيتعرض. واسم الوصول اكتسب التعريف بواسطة الجملة التي بعدها التي نسميها نحن بماذا؟ بالصلة. لسبب معارف لذاتهما. نعم. ليش يؤدون المعارف - [00:15:59](#)

لوجود القايد الذي عرفهم مثل الان الرجل كيف تعرف بقيد ال لولا ان لكان رجل نكران قال وذا والذي لا يقبلان التنكير. لان تعريف ذا بالاشارة وتعريف الذي بالصلة. وهما ملازمان لذا والذي - [00:16:26](#)

فدل ذلك على ان دين والذين ونحوهما اسماء تثنية. هذه الامور ملازمة لذا وللذي لا ينفكان عنهما. وبالتالي لا نستطيع ان نعتقد فيهما التنكير ودل ذلك على ان بين والذين ونحوهما اسماء تثنية. بمنزلة قولك هما وانتما. وليس بتثنية حقيقة. كما - [00:16:56](#) انك تقول عنهما وانتما هل هما مثني؟ حقيقي؟ لا هذه اسماء تدل على التثنية ولكن ليس بمثلي حقيقة. كذلك اللذان واللتان وهذان وهاتان هذي لا نقول عنها مثني حقيقة وانما نقول هذه اسماء تدل على التثنية. يعني بعبارة اخرى مثني مجازي او بعبارة ثالثة ملحقة - [00:17:18](#)

وليس بتثنية حقيقة ولهذا لم يصح في ذيل ان تدخل عليها كما لا يصح ذلك فيهما وانتما نعم ما يصح ان تقول ال الذاتي الذاتي فان قلت هلا استثنيت من الموصولات ايا؟ كما ال - [00:17:44](#)

قدمت معنا. هلا استثنيت من الموصولات ايا ايضا فانها معربة الا اذا اضيفت وكان صدر صلتها ضميرا محذوفا. كما تقدم معنا قلت قد علم مما قدمت ان ايا مبنية في هذه الحالة معربة فيما عداها فلم احتج الى عاداته. يعني يقول هذا فصلناه - [00:18:08](#) في موضعه المناسب تكلمنا عن اي متى تبني؟ قلنا اذا حذف صدر صلتها اه اذا اظيفت وحذف صدر صلتها واستدل علي بن هشام قوله تعالى في سورة مريم ثم لنزعن من كل شيعة ايهم اشد. تكلمنا هناك عن هذه الاية بالتفصيل واعربناها. فلذلك يقول لا حاجة ان - [00:18:28](#)

استثنيه هنا مع الموصولات ثم قال ومثال ما بني من اسماء الشرط والاستفهام على السكون من وما هذي اسماء شرط تستعمل شرطية وتستعمل استفهامية ومثال المبني منها على الفتح اين وايانا؟ هذي تستعمل شرطية وتستعمل استفهامية. وليس فيهما ما بني على كسر ولا ضمة - [00:18:48](#)

فاذكره لا يوجد عندنا اسم شرط مبيع الكسر ولا يوجد عندنا اسم استفهام مبني على كسر. لا يوجد عندنا اسم شرط مبني على الضم ولا يوجد عندنا اسم اسم استفهام مبني على الضم - [00:19:11](#)

واضح؟ هكذا يقول ابن شام ثم اعترض عليه معترض قال فان قلت فان من اسماء الشرط حيثما وهي مبنية على الضم وانت تقول قبل قليل لا يوجد اسم شرط مبني على الضم. قلت المبني على الضم حيث فقط. هو المبني على الضم - [00:19:27](#)

وحيث كما تعلم هو اسم مبني على الضم في محل هو ظرف من الظروف واسم الشرط انما هو حيثما. اذا هناك فرق بين حيث وبين حيثما نعم حيثما اصلها حيث. ثم زيدت فيها الماء - [00:19:47](#)

لكن ابن هشام يقول انا اتكلم عن اسم الشرط ما هو اسم الشرط؟ حيث ام حيثما؟ حيثما وهو الذي انا ازمع انه لا يجد عندنا اسم شرط مبني على الضم ولا مبني على الكسر - [00:20:09](#)

فليسح ان تعترض علي بحيثما المبني على الضم فيها هو حيث فقط وليس هو اسم الشرط وانما اسم الشرط هو الكل وليس الجزء. قلتم مبني على الضم حيث واسم الشرط انما هو حيثما. طيب فاذا - [00:20:19](#)

حيث ما يكون مبني على ايش ننظر الى الالف؟ الف. ننظر الى الالف لان البناء ينظر الى اواخر. فتقول اسم مبني على اسم شرط. مبني على السكون التي على الالف - [00:20:36](#)

فما نضع ما بين قوسين حتى تتضح ما اتصلت بحيث ايضا بحيث بين قوسين وصارت جزءا منها فالضم في للكلمة حشو الكلمة يعني

في وسط الكلمة. الحشو هو الوسط. فالضم في حشو الكلمة لا في آخرها. ومعلوم ان البناء يكون اين - 00:20:49  
في الاخرة ثم قال واستثنيت من اسماء الشرط واسماء الاستفهام ايان فانها معربة فيهما مطلقا باجماع اي اي تستعمل موصولة وتقدم  
الكلام عنها قبل قليل ان ابن هشام قدم الكلام عنها سابقا فلا حاجة لعادته - 00:21:10  
وعندنا اي استفهامية وشرطية وهي التي تتكلم عنها هنا وعندنا اي تأتي اه نعم عندنا اي مفسرة نعم وعندنا ايضا تأتي صفة لنا كرام  
صفة لنا كرة وفصل هذا ابن هشام رحمه الله في الاعراب عن قواعد الاعراب - 00:21:31  
طيب فهنا نتكلم عن اي التي تكون شرطية او استفهامية. مثال الشرطية اي ما تدعو فله الاسماء الحسنى ومثال اه ومثال استفهامي  
سيأتي الان. واستثنيت من اسماء الشرط واسماء الاستفهام ايا. فاين استثنيتها من هذا الباب؟ لماذا؟ لان الباب باب البناء -

00:22:01

واي ماذا؟ معربة. فلذلك نحن نستثنيتها. فانها معربة فيهما اي في الاستفهام والشرط. مطلقا باجماع لا خلاف في هذا قتال الاستفهامية  
في الرفع قوله تعالى ايكم يأتيني بعرشها؟ ايكم يأتيني بعرشها؟ وقال تعالى - 00:22:19  
ايكم زادته هذه ايماننا. ومثالها في النصب فاي ايات الله تنكرون؟ وفي الايات السابقة مرفوع وفي هذه الآية على انه مفعول لماذا؟  
لتنكرون. فاي ايات الله تنكرون؟ تقديره تنكرون اي ايات الله - 00:22:39  
فاي مفعول به منصوب مقدم ومضاف واياته مضاف اليه مجموعة من مجرد كسرة وهو مضاف ولفض الجلاء مضاف اليه وتنكرون  
فعل وفاعل وهو الذي عمل النص في ايا. فان قال قائل فلماذا لم لماذا لم يقدم الفعل على المفعول؟ لماذا لم يقل تنكرون اي ما دام هو  
الاصل؟ فالجواب - 00:23:00

نعم. الجواب النائية اسم استفهام واسماء الاستفهام لها الصدارة في الكلام. كما عرفنا هذا في القطر وغيره. ثم قال تعالى وسيعلم  
الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون. وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون - 00:23:20  
مرفوع والذين موصول مبني على الفتح في محرم فاعل وظلموا فعل وفاعل صلة الموصول لا محل من اعراب. واي هذه هذا مفعول  
مطلق وان اردت بعبار ادقت قل نائب مفعول مطلق. نائب مفعول مطلق - 00:23:40  
وهم مفعول مطلق منصوب على اصل الفتحة ومضاف منقلب مضاعف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة وينقلبون فعل وفاعل وينقلبون  
هو الذي عمل لنصفي اي على انه مفعول مطلق. واصل الكلام سيعلم الذين ظلموا ينقلبون انقلابا - 00:23:59  
ينقلبون انقلابا. هذا الاصل ثم جيء باي واذيف الى منقلب. ينقلبون منقلبا ينقلبون منقلبا ثم جيء باي واذيفت الى منقلب واخذت  
حكمها. فايكم فيهما؟ اي في الايتين الاوليين مبتدأ. مرفوع وعلابنداء. وايا من قوله فاي ايات لا تنكر - 00:24:19  
مفعول به لتنكرون. واي من قوله تعالى اي منقلب مفعول مطلق. لينقلبون. وليست مفعولا به لسيعلم. بعض الطلبة كما نبه هشام في  
في قطر ندى قال وقد يتوهم بعض الطلبة هكذا قال بعض الطلبة ان اي في قوله تعالى فاي في قوله تعالى آآ - 00:24:40  
وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون. يتوهم بعض الطلاب ان اي مفعول به لينقلبون يقول ينقلبون فعل فاعل واي مفعول به مقدم  
وهذا خطأ او بعضهم يظن انه مفعول لي فيعلم - 00:25:00

مفعول به لسيعلم. سيعلم فعل مضارع. والذين فاعل تمام؟ واي يظن بعض الطلبة انه مفعول لسيعلم. وهذا خطأ. ايضا خطأ. لماذا لانه  
يعلم من اخواتي ظنا. ودرسنا في القطر ان نزل واخواتها اذا دخلتها ادوات الاستفهام ماذا يحصل لها - 00:25:17  
تعلق عن العمل تعلق عن العمل فمن المعلقات عندنا في باب ظن واخواتها شيء يسمى بالتعليق وشيء يسمى بالالغاء الالغاء هو ان ان  
يدخل ان يدخل الاداة او يأتي الاسلوب ويبطل عمل ظنه واخواتها فلا تعمل النصف في معموليها - 00:25:45  
لا لا هذا الالغاء. واما التعليق فانها فان الادوات التي دخلت ادوات التعليق فانها تبطل عمل ظن واخواته لفظا لا معنى او لفظا لا محلا.  
فهو من حيث اللفظ معلق على لا ينصب لكنه من حيث المحل منصوب - 00:26:13  
طيب من حيث المحل موصول لو تذكر قول كثير عزة كثير عزة في قطر الندى وما كنت ادري قبل عزة ما البكاء ولا موجعات القلب  
حتى تولتي. فعطف موجعاتي على قولهما البكاء مع - 00:26:33



انه في الظاهر ليس منصوبا لكنه لما راعى المحل عطفه على محله المنصوب. فدل على انه عامل فيه محلا لا نقود. على كل حال هذا تفصيله تقدم في في القطر. وسيأتينا ان شاء الله هنا مرة اخرى في باب ظننا - [00:26:53](#)

فالشاهد هنا ان قوله سيعلم هل يظن هذه من اخوات ظنا وقد علقت على العمل بسبب دخول اداة تعليق وهي اسم الاستفهام فسهل الاستفهام وهو اي منقلب هذي معلق. علق سيعلم عن العمل. قال ابن هشام وليست مفعولا به لسيعلم. لان - [00:27:08](#)

لا لا يعمل فيه ما قبله. الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله لانه معلق. لان اي هذه لا يمكن ان يعمل فيها سيعلم لانه سيعلم متقدم عليه فهو معلق على العمل بسبب وجود الاستفهام - [00:27:28](#)

لان الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله ومثالها في الخفظ فستبصروا ويبصرون باي جرح الكسرة وهو مضاف والكاف مضاف واي في هذه الآية مخفوضة لفظا مرفوعة محلا لانها مبتدأ - [00:27:44](#)

والباء زائدة معروف ان الباء الزائدة تدخل على الابتداء مثلا تقول بحسبك درهم بحسبك درهم. طيب درهم خبر وبحسبك مبتدأ. كيف مبتدأ وهو مجرور؟ نقول مجرور لفظا مرفوع هذه زائدة. واصله حسبك درهم. كذلك هنا فستبصر ويبصرون - [00:28:03](#)

بأيكم اصلها فستبصر ويبصرون أيكم المفتون هذا الاصل. قال ابن هشام واي في هذه الآية محفوفة لفظا مرفوعة محلا لانها مبتدأ والباء زائدة. معنى زائدة انها ليس لها متعلق وانها لا تدل على معنى الا التوكيد - [00:28:29](#)

والاصل أيكم المفتون. أيكم المفتون فايكم مبتدأ ومفتون خبر والجملة هذي الجملة الاسمية نصب بتبصر او يبصرون. جملة أيكم المفتون في محل نعت مفعول به اما ان نقول لتبصر او ليبصرون. يعني حصل بينهما ماذا؟ تنازع. قال ابن هشام لانهما تنازعاها. وهذا - [00:28:51](#)

يسمى عند النحويين من باب التنازع. وهو ان يتقدم عاملان فيتنازعا العمل في معمول واحد. فتبصر عامل ويبصرون عامل. كلاهما فعل وفاعل يريدان مفعولا به لينصباها وامامهم جملة أيكم المفتون. تبصر يريد ان ينصب ويبصرون يريد ان ينصب. فحصل بينهما تنازع - [00:29:24](#)

وقد درسنا في القطر ماذا نفعل عند التنازل وخصايسته ان ان نتفق النحاة على جواز اعمال اي العاملين شئت. وانما اختلفوا في الاحسن والارجح فقط لذلك قال ابن هشام نصب بتبصر او يبصرون. لانهما تنازعاها وهما معلقان عن العمل لماذا - [00:29:48](#)

بالاستفهام كما قلنا قبل قليل ان اي منقلب معلق انه سيعلم معلق على العمل بسبب وجود اثر استفهام كذلك حين تفسروا وتبصرون معلقان على العمل بالاستفهام. يعني ان هنا الاستفهام علقه عن العمل - [00:30:10](#)

نعم. وفي الآية مباحث اخر وصدق في هذا الآية هي فيها اشكالات كثيرة آ لذلك آ شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى له كتاب مطبوع اسمه تفسير ايات اشكلت على العلماء - [00:30:31](#)

تفسير ايات اشكلت على كثير من العلماء. اودع فيها هذه الآية وان هذه الآية مشكلة فيها اشكال من حيث الاعراب ومن حيث المعنى الكلام عنها في بالك وهذا الاعراب الذي ذكره ابن هشام رحمه الله هو اعراب سيبويه شيخ النحاة رحمه الله تعالى - [00:30:49](#)

واشار محيي الدين رحمه الله في الحشر رقم خمسة الى خلاف النحويين في اعرابي الآية. والله اعلم مثال الظرف مبنية على السكون اذ وهو ظرف لما مضى من الزمان يستعمل اذ للماضي. تقول زرتك اذ انت في البيت. هذا في الزمن الماضي فاذ لما مضى واذا للمستقبل - [00:31:14](#)

لذلك قوله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك قال اهل السنة ان اذ هذه على اصلها في اللغة هي للماضي فتفاكتها سيكون في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. اما الان لا يذهب الانسان الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم ويطلب منه الاستغفار. كما فهم من هذا بعضهم على فهم من الآية هذا - [00:31:37](#)

لو رد علي بان اذن الماضي كما قال ابن هشام هنا وهو ظرف لما مضى من الزمان. ويضاف لكل من الجملتين يعني يضاف للجملة الاسمية والجملة الفعلية هذا تقدمت الاشارة اليه سابقا ان هناك اشياء تضاف الى الجمل - [00:31:58](#)

وذكرت ان هذا قد يستغرب عند بعض الطلبة انه تعود الاضافة الى المفردات. تقول كتاب زيد لكنه لم يعتد على الاضافة الى الجمل

تقدم معنا مثلا في هذا الكتاب آ هذا يوم قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم قلنا يوم مضاف وجملة - [00:32:13](#)

ينفع الصادقين في محل جر مضاف اليه؟ هو من باب الاضافة الى الجمل وهكذا هنا اذ هي تواف الى الجمل. ثم هي تضاف الى الجملتين يعني تضاف الى الجملة خمسمية وجملة الفعلية مثال بالاضافة الى الجملة الاسمية نحو قوله تعالى واذكروا اذ انتم قليل.

فاذا اثم مبني على السكون في محل نعر - [00:32:33](#)

وهو مضاف وانتم مبتدأ وقليل خبر والجملة الاسمية في محل جر مضاف اليه واضح وقال تعالى واذكروا اذ كنتم قليلا. هنا اضيفت

اضيفت اذ الى ماذا؟ الى جملة فعلية. اضيف الى - [00:32:53](#)

جملة فعلية. وقال تعالى ولا ينفعكم اليوم اذ ظلمتم وهنا دخلت اذ ايضا على جملة فعلية ماضوية. وظلم فعل تام وكان فعل ناقص

نعم الاية التي في سورة التوبة في قصة الغار مع ابي بكر الصديق - [00:33:13](#)

اذ يقول لصاحبه لا تحزن ما اول الاية اذ هما في الغار شوقوا ايدهما في الغار هذي اضيفت الى ايش جملة اسمية اذ هما في الغار.

هنا اضيف الجملة اسمية - [00:33:45](#)

اذ يقول لصاحبه هنا اضيف الى جملة فعلية واذكروا اذ كنتم قليلا وقال تعالى ولا ينفعكم اليوم اذ ظلمتم. وتأني ظرفا لما يستقبل.

واحيانا تأتي اذ وتفيد الاستقبال ولكن هذا ليس باصل فيها. الاصل فيها ان تكون للماضي. وتدل على الاستقبال بحسب السياق. نحو

قوله تعالى فسوف يعلمون - [00:34:17](#)

اذ الاغلال في اعناقهم. هذا متى؟ في المستقبل يوم القيامة. وقوله تعالى يومئذ تحدث اخبارها. متى هذا؟ يوم القيامة مستقبل لقوله

سبحانه وتعالى اذا زلزلت الارض ميين زعلان؟ وتأني اذ يعني للتعليم. نحو قوله تعالى واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله فأؤوا الى

الكهف - [00:34:44](#)

اذ هنا ليست ظرفية وانما هي تعليلية والمعنى هكذا اي ولاجل اعتزالكم اياهم ولاجل اعتزالكم اياهم وما يعبدون الا الله الى الكهف.

اي اذهبوا الى الكهف لانكم قد اعتزلتموهم. وهل الاستثناء في هذه الاية - [00:35:08](#)

يعني اهل الكهف وما يعبدون الا الله. واذ اعتزلتموهم اي اهل الكهف مقبلة. اعتزلوا هؤلاء القوم وما اي والذي يعبدونه اعتزلوهم

اعتزلوا قومهم واعتزلوا ما يعبدونه الا الله. قوله الى الله هل هو استثناء منقطع؟ ام استثناء متصل؟ يحتمل - [00:35:31](#)

يحتل ننظر ان كان هؤلاء القوم الذين تحدث عنهم القرآن كانوا يعبدون الله ويعبدون غيره يعبدون الله ونفرض انهم يعبدون

الاصنام ويعبدون الله حينئذ يكون استثناء ماذا؟ يكون استثناء متصلا. طبعاً لا ننسى ان الاستثناء المتصل هو ان يكون المستثنى من

جنس - [00:35:57](#)

مثل قامة قام الطلاب الا زيدا. هذا استثناء متصل لماذا؟ لان زيد بنقيس الطلاب. اما قام الطلاب الا حمارا وحمارا منقطع. لان الحمار

ليس من مجلس الطلاب. هذه الامثلة النحويين. طيب ويقولون الاستثناء المنقطع بمعنى لكن - [00:36:25](#)

ولما تقول قام الطلاب الا زيدا معناه قام الطلاب استثنى زيدا. اما حينما تقول قام الطلاب الا حمارا فالا بمعنى لكن ويصبح المعنى قام

الطلاب لكن حمارا لم يقم مثل قول الله عز وجل فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر الا - [00:36:46](#)

الا هنا سفلى منقطع والمعنى لكن يعني اذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر لكن من تولى وكفر فسيعذبه الله عذاب الاكبر فهنا

ننظر في هذه القصة ان كان هؤلاء القوم الذين اعتزلهم اهل الكهف - [00:37:11](#)

يعبدون الله ويعبدون غيره حينئذ يكون الاستثناء متصلا لان الله هو من جنس المعبود من جنس ما قبل الا من جنس معبوداتهم

سبحانه وتعالى واما ان كان هؤلاء القوم الذين اعتزلهم اهل الكهف - [00:37:26](#)

كانوا لا يعبدون الا الاصنام. لا يعبدون الله يعبدون اصنام فقط حينئذ هل الله من جنس المعبودات لا وانما يكون الاستثناء هنا من غير

جنس المستثنى. يكون المستثنى من غير جنس المستثنى منه. حينئذ ماذا يكون يكون الاستثناء - [00:37:45](#)

منقطعا وهذا معنى قول ابن هشام رحمه الله تعالى والاستثناء في الاية متصل ان كان هؤلاء القوم يعبدون الله وغيره ومنقطع ان

كانوا يخصصون غير الله سبحانه بالعبادة وكذلك البحث في قوله تعالى قال افرأيتم ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الاقدمون فانهم عدو

لي الا رب العالمين - 00:38:06

فننظر في قوم ابراهيم ننظر تاريخيا وتفسيريا ان كانوا يعبدون الله وغيره فهو استثناء متصل. وان كانوا لا يعبدون الا الاصنام فقط ورب العالمين ليس من جنس معبوداتهم سيكون استثناء منقطعا ويصبح المعنى هكذا فانه عدو لي. لكن رب العالمين الى اخره -

00:38:33

وتأتي يعني اذ للمفاجأة كقوله الشاعر استقدر الله خيرا وارضين به فبينما العسر اذ دارت مياسير استقدر الله خيرا اي اطلب اطلب

القدر الخير من الله عز وجل وارضينا به - 00:38:54

اي ارض بما قدره الله عز وجل فبينما العسر بينما انت في شدة وفي هلاك وفي عسر اذ اي فجأة دارت مياسير المياسير جمع ميسور

وهو بمعنى اليسر وهذي اللفظة فيها فائدتان - 00:39:18

انه المصدر يجيء على وزن اسم المفعول والثانية انه يدل على جواز جمع المصدر بينما يسير جمع ميسور. وما معنى ميسور؟ ميسور

معناه اليسر. ما هو اليسر؟ اليسر هو المصدر. الحدث - 00:39:38

هذي فائدة يعني فكرة مهمتين طيب معنا البيت واضح ان ارضى بقضاء الله عز وجل واطلب منه الخير والقضاء ارضى وان يكتب

لك الخير وارضى به لانك حينما تكون في - 00:39:59

شدة وعسر فجأة تأتي الامور الميسرة. هذي اذ كلمة تدل على المفاجأة. تقول خرجت اذ الاسد عند الباب اختلف في اذن الفجائية

الفجائية هذي اختلف فيها هل هي ظرف زمان؟ ام ظرف مكان - 00:40:13

فيه قولان ذكرهما في الاعراب في اعراب البيت الله اعلم نقف عند قوله ومثال مبني منها على الفتح والله اعلم وصلى الله وسلم نبينا

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:40:38